



١٤٠٩

الرقم ١٤٠٩

مجموع به ٣ كتب

مجموع ١

هذه الكتب الثلاثة الاول كتاب الكشف عن مجاوزة هذه الامة الالف والثاني كتاب السهام الاصابة في الدعوات المجابة والثالث كتاب المنحة في السبحة تاليف سيدنا ومولانا الجلال جلال الدين قدس الله روحه ونور ضريحه امين

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله
وسلم الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى **وبعد**
فقد كثر السؤال عن الحديث المشتهر على ألسنة الناس ان النبي صلى الله
عليه وسلم لا يمكث في قبره الف سنة وانا اجبت بانه باطل لا اصل له
ثم جاءني رجل في شهر ربيع من هذه السنة وهي سنة ثمان وتسعين وثما
نمائة ومعه ورقة بخطه ذكر انه نقلها من فتيا افتى بها بعض
اكابر العلماء ممن ادركته بالسن فيها انه اعتمد مقتضى هذا الحد
يث وانه يقع في المائة العاشرة خروج المهدي والدجال ونزول عيسى
بن مريم صلوات الله وسلامه عليه وسائر الاشراط وينفخ في
الصور النفخة الاولى وتمضي الاربعون سنة التي بين النفختين وينفخ
نفخة البعث قبل تمام الالف فاستبعدت صدور هذا الكلام من هذا
العالم المشار اليه وكرهت ان اصرح برده تأدبا معه فقلت هذا
شيء لا اعرفه فحاولني السائل تحرير المقال في ذلك فلم ابلغه مقصوده
وقلت جولوا في الناس جولة فان ثم من ينفخ اشداقه ويدعي منا
ظرتي وينكر علي دعوى الاجتهاد والتفرد بالعلم على رأس هذه الما
ئة ويزعم انه يناظرني ويعارضني ويجلس علي لمن لو اجتمع
هو وهم في صعيد واحد ونفخت عليهم نفخة واحدة لصاروا
هباء منثورا فدار السائل المذكور على الناس واتى كل ذاكر وناس
وقصد اهل النجدة والباس فلم نجد من يزيل عنه هذا الالتباس
ومضى على ذلك بقية العام والسؤال بكر لم يفض احد ختامها
ولا جسر جاسر ان يسفر لثامها وكلما اراد احد ان يدنو منها
استصعبت وامتنعت وكل من حدثته نفسه ان يمد يده اليها قطعت
وكل من طرق سمعه هذا السؤال لم يجد بابا يطرقه غير بابي وسلم النا
س انه لا كاشف له بعد لساني سوى واحد وهو كتابي هذا فقصد
ني القاصدون في كشفه وسألني الوالد دون ان اختير فيه مؤلفا

يزدان

يزدان بوصفه فاجبتهم الى ما سألوا وشرعت لهم منهلا فان شاؤوا
علوا وان شاؤوا نهلوا وسميته بما في هذه الكراسة الكشف
عن مجاوزة هذه الامة الالف فاقول ان الذي دلت عليه الآثار
ان مدة هذه الامة تزيد على الف سنة ولا تبلغ الزيادة عليها خمسما
ئة سنة وذلك لانه ورد من طرق ان مدة الدنيا سبعة آلاف سنة
وان النبي صلى الله عليه وسلم بعث في آخر الالف السادسة وورد ان
الدجال يخرج على رأس مائة وينزل السيد عيسى صلوات الله وسلا
مه عليه فيقتله ثم يمكث في الارض اربعين سنة وان الناس
يمكثون بعد طلوع الشمس من مغربها مائة وعشرين سنة وان بين
النفختين اربعين سنة فهذه مائتا سنة لابد منها والباقي الآن من
الالف مائة سنة وسنتان والى الآن لم تطلع الشمس من مغربها بعدة
سنين ولا ظهر المهدي الذي ظهوره قبل الدجال بسبع سنين ولا وقعت
الاشراط التي قبل ظهور المهدي ولا بقي يمكن خروج الدجال عن قرب
لانه انما يخرج عند رأس مائة وقبله مقدمات تكون في سنين
كثيرة فاقل ما يكون ان يكون خروجه على رأس الالف ان لم يتاخر
الى مائة بعدها فكيف يتوهم احد ان الساعة تقوم قبل تمام الالف
وهذا شيء غير ممكن بل ان اتفق خروجه على رأس الالف وهو
الذي ابداه بعض العلماء احتمالا لمكث الدنيا بعده اكثر من مائتين مدة
سنة المائتين المشار اليها والباقي مائتين لي خروج الدجال وطلوع الشمس
من مغربها ولا يدري هو وان تاخر الدجال عن رأس الالف الى مائة
اخرى كانت المدة اكثر ولا يمكن ان تكون المدة الفا وخمسمائة
سنة اصلا وها انا اذكر الاحاديث والآثار التي اعتمدت عليها
في ذلك **ذكر** ما ورد ان مدة سبعة آلاف سنة وان النبي صلى الله
عليه وسلم بعث في آخر الالف السادسة قال الحكيم الترمذي في نوادر
الاصول حدثنا صالح بن محمد حدثنا يعلى بن هلال عن ليث عن مجاهد

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما الشفاعة يوم القيامة لمن عمل الكبائر من امتي ثم ماتوا عليها
فهم في الباب الاول من جهنم لا تسود وجوههم ولا تزرق اعينهم
ولا يغلون بالاغلال ولا يقرنون مع الشياطين ولا يضربون بالمقامع
ولا يطرحون في الدرك منهم من يمكث فيها ساعة ثم يخرج ومنهم
من يمكث يوما ثم يخرج ومنهم من يمكث فيها شهرا ثم يخرج ومنهم
من يمكث سنة ثم يخرج واخرهم مكثا من يمكث فيها مثل الدنيا منذ
خلقت الي يوم افنيت وذلك سبعة الاف سنة وذكر بقية الحديث
قال ابن عساكر اخبرنا ابو سعيد احمد بن محمد البغدادي اخبرنا ابو سهل
احمد بن عمر الصيرفي اخبرنا ابو عمر عبد الله بن محمد بن احمد بن عبد
الوهاب اخبرنا ابو جعفر محمد بن شاذان بن سعدويه اخبرنا ابو الحسن
علي بن داود البلخي حدثنا شقيق بن ابرهيم الزاهد حدثنا ابو هاشم
عن انس مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قضي حاجة المسلم في الله كتب الله له عمر الدنيا سبعة الاف سنة
صيام نهارها وقيام ليلها وقال ابن عدي حدثنا ابو اسحاق ابرهيم
بن عبد الله النبطي حدثنا احمد بن محمد حدثنا حمزة بن داود حدثنا
عمر بن يحيي حدثنا العلا بن زيد عن انس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عمر الدنيا سبعة ايام من ايام الاخرة قال الله
تعالي وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون وقال الطبراني في الكبير
حدثنا احمد بن نصر العسكري وجعفر بن محمد الفريابي قال حدثنا
الوليد بن عبد الملك عن ابن مسرح الحراني حدثنا سليمان بن عطاء الله
القرشي الحراني عن مسلمة بن عبد الله الجهني عن عمه بن شجعة عن ربيع
الجهني عن الضحاك بن زمك الجهني قال رايت رويا فقصصتها علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وفيه فاذا انا بك يا
رسول الله علي منبر فيه سبع درجات وانت في اعلاها درجة

فقال

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واما المنبر الذي رايت فيه سبع در
جات وانا في اعلاها درجة فالدنيا سبعة الاف سنة وانا في اخرها الفا
واخرج البيهقي في الدلايل واورد السهيلي في الروض الالف وقال هذا
الحديث وان كان ضعيف الاسناد فقد روي موقوفا عن ابن عباس ر
ضي الله عنهما من طرق صحاح انه قال الدنيا سبعة ايام كل يوم
الف سنة وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخرها وصحح ابو جعفر
الطبري هذا الاصل وعضده باثار قوله صلى الله عليه وسلم في هذا الحد
يث وانا في اخرها الفا اي معظم الملة في الالف السابعة ليطابق ما سياتي
من انه بعث صلى الله عليه وسلم في اخر الالف السادسة ولو كان بعث
في اول الالف السابعة كانت الاشراط الكبري كالدجال ونزول عيسي بن
مريم صلوات الله عليه وسلامه وطلوع الشمس من مغربها وحدث قبل
اليوم باكثر من مائة سنة ولتقوم الساعة عند تمام الالف ولم يو
جد شي من ذلك فدل علي ان الباقي من الالف السابعة اكثر من ثلاث
مائة سنة وقال ابن ابي حاتم في التفسير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال الدنيا سبعة الاف سنة وهي جمعة من جمع الاخرة وقد مضي منها
ستة الاف سنة وقال ابن ابي الدنيا في كتاب قصر الامل حدثنا علي بن ابي
سعيد حدثنا ضمرة بن هشام قال قال سعيد بن جبير ان الدنيا جمعة
من جمع الاخرة وقال عبد الله بن حميد في تفسيره حدثنا محمد بن
الفضل حدثنا حماد بن زيد عن يحيي بن عتيق عن محمد بن سيرين عن رجل
من اهل الكتاب اسلم قال ان الله تعالي خلق السموات والارض في ستة
ايام وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون وجعل اجل الدنيا
ستة ايام وجعل الساعة في اليوم السابع فقد مضت الستة ايام وانتم
في اليوم السابع وقال ابن اسحق حدثنا محمد بن ابي محمد عن عكرمة او
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان اليهود كانوا يقولون
مدة الدنيا سبعة الاف سنة وانما يعذب لكل سبعة الف سنة من ايام الدنيا

يوما في النار وانما هي سبعة ايام معدودات ثم ينقطع العذاب فانزل
الله تعالى في ذلك وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودات قل اتخذتم
عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده ام تقولون على الله ما لا تعلمون
بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته فاولئك اصحاب النار هم فيها
خالدون اخرجه جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وقال عبد الله بن
حميد اخبرنا شبابة عن ورقاء عن ابي نجيح عن مجاهد مثله وقال الدينو
ري في المجالسة حدثنا محمد بن عبد الله العزيز اخبرنا ابي قال سمعت
سلام الخواص يقول سمعت عثمان بن زائدة يقول كانه كونه مجتهدا
في العبادة فقيل له الا ترحم نفسك ساعة قال كم بلغكم عن الدنيا قالوا
سبعة الاف سنة قال فيعجز احدكم ان يعمل بسبع يومه حتى يامن
من ذلك اليوم ه ذكر ما ورد ان الدجال يخرج على راس مائة سنة
وينزل عيسى صلوات الله وسلامه عليه فيقتله ثم تمكث اربعين سنة
قال ابن ابي حاتم في التفسير حدثنا يحيى بن عبدك القزويني حدثنا خلف
بن الوليد حدثنا المبارك بن فضالة عن علي بن يزيد عن عبد الرحمن
بن ابي بكر عن العرياني بن الهيثم عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال
ما كان منذ كانت الدنيا راس مائة سنة الا كان عند راس المائة
امر فاذا كان راس مائة خرج الدجال ونزل السيد عيسى صلوات الله
تعالى عليه فيقتله واخرج الطبراني عن عبد الله بن سلام قال تمكث
الناس بعد الدجال اربعين سنة تعمر الاسواق وتغرس النخل واخرج
الطبراني عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ~~ينزل عيسى بن مريم~~ يخرج الدجال فينزل عيسى بن مريم فيقتله
ثم تمكث في الارض اربعين عاما اماما عادلا وحكما مقسطا واخرج
احمد في الزهد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال يلبث عيسى بن مريم في
الارض اربعين سنة لو يقول للبطحا سيلي عسلا لسالت واخرج الحا
كم في المستدرك عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

ينزل عيسى بن مريم فيمكث في الناس اربعين عاما
واخرج احمد في مسنده عن عائشة رضي الله
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم

وسلم انه قال يبن اذني الدجال اربعون ذراعا وذكر الحديث الى ان قال
وينزل عيسى فيقتله فيتمتعوا الناس اربعين سنة لا يموت احد ولا يمرض
ويقول الرجل لغنمه ودوابه اذهبوا فارعوا وتمر الماشية بين الزرعين
لا تاكل منهما سنبلة والحيات والعقارب لا تؤذي احدا والسبع على
ابواب الدور لا يؤذي احدا ويأخذ الرجل المد القمح فيبذره بلا حر
ث فيجيء منه سبعمائة مد فيمكثون في ذلك حتى يكسر سد ياجوج
وماجوج فيموجون ويفسدون في الارض فيبعث الله دابة من الا
رض فتدخل في اذانهم فيصبحون موتى اجمعون وتنتن الارض
منهم فيؤذون الناس بنتنهم فيستغيثون بالله عز وجل فيبعث الله
تعالى ريحا يمانية غبراء ويكشف ما بهم بعد ثلاث ايام وقد قذفت
جيفهم في البحر ولا يلبثون الا قليلا حتى تطلع الشمس من مغربها و
اخرج ابو نعيم في كتاب الفتن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ر
سول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عيسى عليه السلام فيقتل الدجال و
يمكث في الارض اربعين عاما يعمل فيهم بكتاب الله تعالى وسنتي
فيموت عيسى صلوات الله وسلامه عليه فيستخلفون بامره رجلا من
تميم يقال له المقعد فاذا مات المقعد لم يات على الناس ثلاث حتى يرتفع
القران من صدور الرجال ومن المصاحف واخرج مسلم والحاكم وصححاه
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخرج الدجال فيمكث في امتي اربعين يوما ثم يبعث الله عيسى
فيطلبه حتى يهلكه ثم تبقى الناس من بعده سبع سنين ليس بين اثنين
عداوة ثم يبعث الله تعالى ريحا باردة تجيء من قبل الشام فلا تدع
احدا في قلبه مثقال ذرة من الايمان الا قبضت ثم تبقى شرار الناس
فياتيهم الشيطان فيامرهم بعبادة الاوثان فيعبدونها واخرج ابو يعلى
والروياني في مسنديهما وابن قانع في معجمه والحاكم في مستدركه
والضياء في مختارات عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه ان الله تعالى

ريحا يبعثها على راس مائة سنة تقبض روح كل مؤمن ۝ ذكر مدة
مكث الناس بعد طلوع الشمس من مغربها قال ابن ابي شيبة في المصنف
حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن قيس عن الهيثم عن الاسود قال خرجت
وافدا في زمن معاوية فاذا عنده عبد الله بن عمرو فقال لي يا ابا عبد
الله ممن انت فقلت من اهل العراق فقال اتعلم ارضا فيكم كثيرة السـ
ـباخ يقال لها كوفة قلت نعم قال منها تخرج الدجال ثم قال ان
الاشرار بعد الاخيار عشرين ومائة سنة لا يدري احد من النا
س متى يدخل اولها اخرجه نعيم بن حماد في الفتن وقال ابن ابي شيبة
حدثنا وكيع عن اسمعيل عن ابي خيثمة عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال يمكث الناس بعد طلوع الشمس من مغربها عشرين ومائة
سنة اخرجه نعيم بن حماد في الفتن وقال ابن حميد اخبرنا يزيد بن هارو
ن اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت ابا خيثمة تحدث عن عبد
الله رضي الله عنهما قال يبقى الناس بعد طلوع الشمس من مغربها عشرين
ومائة سنة اخرجه نعيم بن حماد في الفتن واخرج نعيم بن حماد عن
عن كعب قال اذا انصرف عيسى بن مريم والمؤمنون من ياجوج وماجوج
لبثوا سنوات ثم راوا كهيئة الهرج والغبار فاذا ريح بعثها الله
تعالى لتقبض ارواح المؤمنين فتلك اخر عصابة تقبض من المؤمنين
ويبقى الناس بعدهم مائة عام لا يعرفون دينا ولا سنة يتهارجون
تهارج الحمر عليهم تقوم الساعة واخرج نعيم عن عبد الله بن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ياجوج وماجوج تخرج ريح
طيبة فتقبض روح عيسى واصحابه وكل مؤمن على وجه الارض
وتبقى بقايا الكفار وهم شرار الارض مائة سنة واخرج نعيم عن
عبد الله بن عمر قال لا تقوم الساعة حتى تعبد العرب ما كان يعبد اباؤ
هم عشرون ومائة عام بعد نزول عيسى عليه السلام وبعد الدجال سنين
ذكر مدة ما بين النفختين اخرج البخاري ومسلم عن ابي هريرة

رضي الله

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين النفختين
اربعون عاما واخرج ابن ابي داود في البعث وابن مردوية عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين النفختين
اربعون عاما الاولى يميت الله بها كل حي والاخرى يحيي الله
بها كل ميت ثم بعد انتهائي في التاليف الى هنا رايت في كتاب العلل
للامام احمد بن حنبل رضي الله تعالى عنه حدثنا اسمعيل بن عبد الكر
يم بن معقل بن منبه حدثني عبد الصمد انه سمع وهبا يقول قد خلا
من الدنيا خمسة الاف سنة وستمائة سنة اني لاعرف كل زمان منها
ما كان فيه من الملوك والانبياء وهذا يدل على ان مدة هذه الامة
تزيد على الالف نحو اربعمائة سنة تقريبا ۝ فصل ومما يدل على
تاخر المدة ايضا ما اخرجه الحاكم في تاريخه قال حدثنا سعيد بن ابي
حامد قال حدثنا عبد الله بن اسحق بن الياس حدثنا ابو عمار الحسين
عن حوشب حدثنا الفضل بن موسى عن حسين بن واقد عن عبد الله
بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى لا يعبد الله في الارض مائة سنة قبل ذلك ومما يدل على ذلك
ايضا ما اخرجه الديلمي في مسند الفردوس قال سمعت والدي يقول
سمعت سليمان الحافظ سمعت ابا عصمة نوح بن نصر الفرغاني سمعت
محمد بن احمد بن سليمان الحافظ سمعت ابا صالح خلف بن محمد سمعت
موسى بن افلح سمعت احمد بن الجنيد سمعت عيسى بن موسى سمعت
ابا حمزة سمعت الاعمش سمعت مجاهدا سمعت عمر سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الاشرار بعد الاخيار خمسين ومائة سنة
يملكون جميع اهل الدنيا وهم الترك قال الديلمي واخبرنا غالب اخبرنا
علي الهمداني اخبرنا ابو سعيد بن ابي عبد الله حدثنا ابو عمر بن
مهدي حدثنا مجاهد حدثنا احمد بن الحجاج النيسابوري حدثنا يعقو
ب بن عمار حدثنا معمر بن راشد عن الاعمش بن منبه وقال الروياني

في مسنده حدثنا محمد بن اسحق اخبرنا محمد بن اسد حدثنا الوليد بن
مسلم حدثنا ابن لهيعة عن كعب بن علقمة حدثني حسان بن كريب
قال سمعت اباذر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول سيكون
بمصر رجل من قريش اخنس يلي سلطانا ثم يغلب عليه او ينزع منه
فيفر الي الروم فياتي بهم الاسكندرية فيقاتل اهل الاسلام بها
فذلك اول الملاحم اخرجه ابن عساكر في تاريخه وقال رواه غيره عن
الوليد فادخل بين حسان وابي ذر ابا النجم اخبرنا ابو الحسن علي
بن احمد بن منصور وعلي بن مسلم الفقيهين قالا اخبرنا ابو الحسن
بن ابي الحديد اخبرنا جدي اخبرنا ابو بكر اخبرنا ابو الفضل احمد بن عبد الله
بن نصر بن هلال السلمي حدثنا ابو عامر موسي بن عامر حدثنا ابن لهيعة
عن كعب بن علقمة قال حدثنا حسان بن كريب قال سمعت ابا النجم
يقول سمعت اباذر يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
سيكون لمصر رجل من بني امية اخنس يلي سلطانا ثم يغلب عليه
او ينزع منه فيفر الي الروم فياتي الي الاسكندرية فيقاتل اهل الا
سلام فذلك اول الملاحم ثم اخرج عن ابي عبد الله بن منده قال قال لنا
ابو سعيد بن يونس ابو النجم يروي عن ابي ذر والحديث معلوم ثم رايت
في كتاب الفتن لنعيم بن حماد قال حدثنا ابو يوسف المقدسي وكان
كوفيا عن محمد بن الحنفية قال تملك بنو العباس حتى ييأس من
الخير ثم يتشعب امرهم في سنة خمس وتسعين ويكون في الناس شرطوا
شرطوبل ثم يزول ملكهم في سنة سبع وتسعين او تسع وتسعين ويقوم
المهدي في سنة مائتين واخرج ايضا عن ابي قبيل قال اجتماع الناس على
المهدي في سنة اربع ومائتين فهذه الاثار كلها تشعر بتاخره
الي بعد الالف بمائتين واخرج نعيم ايضا عن عمرو بن العاص رضي الله
تعالي عنه قال تهلك مصر اذا رميت بالاربع قسي قوس الترك وقوس
الروم وقوس الاندلس وقوس الحبشة قلت وجد الاول

وسيوجد

وسيوجد الباقون واخرج نعيم بن حماد وابن عبد الحكم في فتوح
مصر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال لرجل من اهل مصر ليأ
تينكم اهل الاندلس فيقاتلونكم بوسيم حتى تركض الخيل في الدم
ثم يهزمهم الله ثم ياتينكم في العام الثاني الحبشة واخرج ابو نعيم
عن ابي قبيل قال خرج يوما وردان من عند سلمة بن مخلد وهو امير
علي مصر علي عبد الله بن عمرو مستعجلا فناداه فقال اين تريد فقال
ارسلني الامير الي منف احضر له كنز فرعون قال فارجع اليه اقرأه
به مني السلام وقل هو ان كنز فرعون ليس لك ولا لاصحابك وانما
هو للحبشة ياتون في سفنهم يريدون الفسطاط فينزلون حتى ينزلوا منفا
فيظهر الله لهم كنز فرعون فياخذون منه ما شاءوا فيقولون ما نبغي
غنيمة افضل من هذه فيرجعون ويخرج المسلمون في اثارهم حتى يدر
كونهم فيهزم الله الحبشة فيقتلهم المسلمون ويأسرونهم واخرج
نعيم عن عبد الله بن عمرو قال يقاتلكم اهل الاندلس بوسيم فياتيكم
مدد من الشام فيهزمهم الله ثم ياتيكم الحبشة في ثلاث مائة الف
فيقاتلونهم انتم واهل الشام فيهزمهم الله تعالى تم المصنف المبارك
والله اعلم بمراده وحسبنا الله ونعم الوكيل

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وسلم
كتاب سهام الاصابة في الدعوات المجابة تاليف شيخنا الحافظ الامام
العالم العامل قدوة العلماء الكرام الجلال جلال الدين السيوطي الشافعي
قدس الله روحه واحسن جنته امين بيان ما تضمنه هذا الكتاب
من التراجم للدعوات المجابة المقبولة وهي هذه المظلوم • المسافر
الوالد علي الولد • الامام العادل الاخ بظهر الغيب • الولد للوالدين • الذاكر
الله كثيرا • الحاج • الغازي في سبيل الله • المريض • المحرم • المبتلي •
مكثر الدعاء في الرخاء • المعسر • المفرج عنه • المحسن اليه للمحسن • حامل
القران • الثابت عند الهزيمة • هذا ما تضمنه الكتاب وصلى الله على محمد وسلم

الحمد لله الذي لا تخيب راجيه ولا يرد داعيه والصلوة والسلام علي
سيدنا محمد واله وصحبه الفرقة الزاكية **وبعد** فهذا جزء في
الادعية المجابة إمّا لوصفٍ في الداعي يستبان او فضل في الوقت او المكان
او شرف في الدعاء وردت به الاحاديث الحسان سميته سهام الا
صابة في الدعوات المجابة والله اسئل المعونة وخاتمة حسنة ميمو
نة ورتبته علي اربعة فصول **الفصل الاول** فيما يرجع الي الداعي عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ثلاث
دعوات مستجاب لهن لا شك فيهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر و
دعوة الوالدين علي الولد اخرجه البخاري في الادب وابو داود والتر
مذي واخرج احمد والبزار بسند حسن عنه قال قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم دعوة المظلوم مستجابة وان كان فاجرا ففجوره علي
نفسه ولاحمد من حديث انس وان كافرا واخرج ابن ماجة عن
ام حكيم قالت قال رسول الله صلي الله عليه وسلم دعاء الوالد يفضي الي
الحجاب واخرج الترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم ثلاث لا ترد دعوتهم الصايم حين يفطر والا
مام العادل ودعوة المظلوم واخرج البيهقي في شعب الايمان عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال ثلثة لا يرد الله
دعوتهم الذاكر الله كثيرا والمظلوم والامام المقسط واخرج ابو
نعيم في الحلية عن ثوبان قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اربعة
دعوتهم مستجابة الامام العادل والرجل يدعو لاخيه بظهر الغيب ود
عوة المظلوم ورجل يدعو لوالديه واخرج الطبراني في الكبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم دعو
تان ليس بينهما وبين الله حجاب دعوة المظلوم ودعوة المرء لاخيه
بظهر الغيب واخرج البخاري في الادب واخرج ابو داود والترمذ
ي عن عبد الله بن عمر عن النبي صلي الله عليه وسلم قال اسرع الدعاء

اجابة

اجابة دعاء غايب لغايب واخرج احمد والبخاري في الادب والي
الدرداء عن النبي صلي الله عليه وسلم كان يقول ان دعوة المسلم مستجا
بة لاخيه بظهر الغيب عنده راسه ملك موكل كلما دعا لاخيه بخير
قال امين ولك مثل ذلك واخرج البخاري في الادب من طريق الصنا
بحي انه سمع ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال ان دعوة الاخ في الله
تستجاب واخرج البزار عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم دعاء الاخ لاخيه بظهر الغيب لا يرد
واخرج البيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلي الله
عليه وسلم قال خمس دعوات مستجاب لهن دعاء المظلوم حتي ينتصر
ودعوة الحاج حتي يصدر ودعوة الغازي حتي يقفل ودعوة المريض حتي
حتي يبرا ودعوة الاخ لاخيه بظهر الغيب واخرج الديلمي عن عبد
الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
اذا احرم احدكم فليؤمن علي دعايه اذا قال اللهم اغفر لي فليقل امين
ولا يلعن بهيمة ولا انسانا فان دعاءه مستجاب ومن عمم بدعايه المؤ
منين والمؤمنات استجيب له واخرج ابن ماجة عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال الحاج والعمار
وفد الله تعالي ان دعوه اجابهم وان استغفروه غفر لهم واخرج
ايضا عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال الغازي
في سبيل الله والحاج والمعتمر وفد الله دعاهم فاجابوه وسالوه فا
عطاهم واخرج البزار من حديث جابر مثله واخرج البزار عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال ثلاث حق علي
الله تعالي لا يرد لهم دعوة الصايم حتي يفطر والمظلوم حتي ينتصر والمسا
فر حتي يرجع واخرج النسائي عن ابن عمر ان النبي صلي الله عليه و
سلم قال للصايم عند افطاره دعوة مستجابة واخرج ابن ماجة عن
عمر قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا دخلت علي مريض فمره

بدعو لك فان دعاءه كدعاء الملايكة واخرج سعيد بن منصو
ر في سننه عن ابي الدرداء قال اغتنم دعوة المبتلي واخرج الديلمي
عن سلمان مرفوعا ان المبتلي تستجاب دعوته واخرج الطبراني
في الاوسط والبيهقي في شعب الايمان عن انس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم عودوا المريض ومروه فليدعو لكم قال
دعوة المريض مستجابة وذنبه مغفور واخرج ابن ابي الدنيا و
البيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم لا ترد دعوة المريض حتي يبرأ واخرج الترمذي و
الحاكم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم من سره ان يستجاب له عند الكرب والشدايد فليكثر الدعاء
في الرخا واخرج احمد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم من اراد ان يستجاب دعوته وان تكشف كربته
فليفرج عن معسر واخرج الديلمي عن ابي هريرة رضي الله عنه
مرفوعا اتقوا دعوة المعسر واخرج الطبراني في الاوسط بسند
لا باس به عن انس رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال
الله يستحيي من ذي الشيبة المسلم اذا كان مسددا لزوما للسنة ان
يسال الله فلا يعطيه واخرج الديلمي عن ابي هريرة رضي الله عنه
مرفوعا دعاء المحسن اليه للمحسن لا يرد واخرج البيهقي في الشعب
عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
ان لحامل القران دعوة مستجابة يدعو بها فيستجاب له واخرج
الحاكم عن حبيب بن مسلمة الفهري قال سمعت رسول الله صلي الله
عليه وسلم يقول لا يجتمع ملأ فيدعو بعضهم ويؤمن بعضهم الا اجا
بهم الله واخرج ابو نعيم في الحلية عن انس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ما اجتمع ثلثة قط بدعوة الا كان
حقا علي الله ان لا يرد ايديهم واخرج ابو نعيم والبيهقي في الشعب

عن طاوس

عن طاوس ان رجلا قال له ادع لي قال ادع الله لنفسك فانه تجيب
المضطر اذا دعاه **الفصل الثاني** فيما يرجع الي الاوقات عن سهل
بن سعد رضي الله عنه قال ساعتان تفتح لهما ابواب السماء وكل
داع ترد عليه دعوته حين تحضر النداء او الصف في سبيل الله تعالي اخرجه
البخاري في الادب واخرج الحاكم في المستدرك عنه ان النبي
صلي الله عليه وسلم قال ثنتان لا تردان الدعاء عند النداء او حين
الناس يلحم بعضهم بعضا يلحم بالحاء المهملة اي ينسب بعضهم ببعض
في الحرب واخرج ابو داود والترمذي والحاكم عن انس رضي الله
عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال الدعاء مستجاب ما بين النداء
والاقامة واخرج الحاكم عن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم قال اذا نادي المنادي فتحت السماء واستجيب الدعاء
فمن نزل به كرب او شدة فليتحين المنادي فيجيبه ثم يقول اللهم رب
هذه الدعوة الصادقة المستجابة المستجاب لها دعوة الحق وكلمة التقو
ي احينا وامتنا عليها وابعثنا واجعلنا من خيار اهلها احياء وامواتا
ثم يسال الله حاجته واخرج مسلم عن جابر رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول ان في الليل لساعة لا يوافقها
رجل مسلم يسال الله خيرا من امر الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه وذلك
كل ليلة واخرج الحاكم والترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
رسول الله صلي الله عليه وسلم قال في ثلث الليل الاخير انها ساعة مشهو
دة والدعاء فيها مستجاب واخرج الطبراني بسند صحيح عن
عثمان بن ابي العاص الثقفي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم تفتح ابواب السماء نصف الليل فينادي مناد هل من داع فيستجا
ب له هل من سايل فيعطي هل من مكروب فيفرج عنه فلا يبقي مسلم
يدعو بدعوة الا استجاب الله له الا زانية تسعي بفرجها او عشارا
واخرج البزار والطبراني بسند صحيح عن ابن عمر رضي الله عنه

عليهما

قال نادى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الليل اجوب دعوة
قال جوف الليل الاخير واخرج الطبراني بسند ضعيف عن ابي اما
مة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تفتح ابواب
السماء ويستجاب الدعاء في اربعة مواطن عند التقاء الصفوف في سبيل
الله وعند نزول الغيث وعند اقامة الصلاة وعند روية الكعبة
واخرج ابو نعيم في الحلية عن عايشة رضي الله عنها قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث ساعات للمرء المسلم ما دعا فيهن
الا استجيب له ما لم يسل قطيعة رحم او ماثما حين يوذن الموذن با
لصلاة حتى يسكت وحين يلتقي الصفان حتى يحكم الله عنهما وحين
نزول المطر حتى يسكن واخرج سعيد بن منصور عن عطاء قال
ثلاث خلال تفتح عندهن ابواب السماء فتحروا الدعاء عندهن عند
الاذان وعند نزول الغيث وعند التقاء الزحفين واخرج ابو نعيم
في الحلية عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا فاءت الافياء وهبت الارياح فارفعوا الى الله حوائجكم
فانها ساعة الاوابين واخرج ايضا عن سهل بن سعد
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تحروا الدعاء عند في
الافياء واخرج الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا زالت الشمس عن كبد السماء قدر شرا
ك قام فصلى اربع ركعات قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما هذه الصلاة قال من صلاهن فقد احيى ليلته هذه ساعة تفتح فيها
ابواب السماء ويستجاب فيها الدعاء واخرج الشيخان عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم
الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قايم يصلي يسل الله
تعالى شيا الا اعطاه اياه واخرج سعيد بن منصور في سننه عن
المطلب بن عبد الله بن حنطب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال

قال فقال من افضل ايام الدعاء يوم عرفة واخرج الديلمي عن امامة رضي
الله عنه مرفوعا خمس ليال لا ترد فيها دعوة اول ليلة من رجب وليلة
النصف من شعبان وليلة الجمعة وليلتا العيدين واخرج عبد
الرزاق في المصنف والبيهقي في شعب الايمان عن ابن عمر رضي الله عنه
عنهما مثله موقوفا واخرج البيهقي في الشعب عن الشافعي رضي
الله عنه قال بلغنا انه كان يقال ان الدعاء مستجاب في خمس ليال وذكر
مثله واخرج الطبراني عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوما وحضر رمضان اتاكم ر
مضان شهر بركة فيه تنزل الرحمة وتحط الخطايا ويستجاب الدعاء
واخرج في الاوسط عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاكر الله في رمضان مغفور له وسا
يل الله فيه لا يخيب واخرج البيهقي في الشعب عن انس رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مع كل ختمة دعوة مستجابة
واخرجه من وجه اخر بلفظ عند ختم القران دعوة مستجابة وشجرة
في الجنة واخرج ابو بكر بن ابيض فيه تخريجه المشهور عن ايو × جزئه صح
ب السختياني قال بلغنا انه يستجاب الدعاء عند قراءة هذه الاية كل
من عليها فان واخرج عن بعض الرواة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من صلى فريضة فله دعوة مستجابة واخرج ابن عساكر
في ترجمة الحجاج عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كانت له الى الله حاجة فليدع بها دبر كل صلاة مفرو
ضة واخرج مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اني نهيت ان اقرا القران راكعا وساجدا
واما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا فيه من
الدعاء فعسى ان يستجاب لكم واخرج الترمذي عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فتح على العبد الدعاء

فللدعوة به فان الله تبارك وتعالى يستجيب واخرج احمد في الز
هد عن خالد الخزاعي رضي الله عنه قال كان عيسى صلوات الله وسلا
مه عليه يقول اذا وجدتم قشعريرة ودمعة فادعوا عند ذلك
واخرج الطبراني بسند حسن عن ابي دهم السمعي رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما يستجاب عنده الدعاء
العطاس واخرج احمد في الزهد قال حدثنا الوليد بن مسلم سمعت
يزيد بن ابي مريم سمعت ابا ادريس الخولاني يقول قال معاذ بن جبل
رضي الله عنه انك تجالس قوما لا محالة يخوضون في الحديث فاذا رايتهم
غفلوا فارغب الى ربك عند ذلك رغبات قال الوليد فذكرته لعبد
الرحمن بن يزيد بن جابر فقال نعم حدثني ابو طلحة حكيم بن دينار
انهم كانوا يقولون انه الدعاء المستجاب قالوا اذا رايت الناس غفلوا
فارغب الى ربك عند ذلك رغبات ه **الفصل الثالث** فيما يرجع
الى الاماكن اخرج البخاري في الادب واحمد والبزار بسند جيد
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال دعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في هذا المسجد مسجد الفتح في يوم الاثنين ويوم الثلثا ويوم الار
بعاء فاستجيب له بين الصلاتين من يوم الاربعاء قال جابر ولم ينزل
بي امر مهم غايظ الا توخيت تلك الساعة فدعوت فيها بين الصلا
تين يوم الاربعاء في تلك الساعة الا عرفت الاجابة واخرج الطبرا
ني عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما بين الركن والمقام ملتزم ما يدعو به صاحب حاجة الا بري
واخرج سعيد بن منصور والبيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال الملتزم ما بين الركن والباب ملتزم لا يسأل الله احد فيه شيئا الا
اعطاه واخرج ابو نعيم في الصحابة عن ربيعة بن ها ابي وقاص
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث مواطن
لا ترد فيها دعوة عبد رجل يكون في برية حيث لا يراه احد الا الله

ورجل

ورجل يكون معه فئة فيفر عنه اصحابه فيثبت ورجل يقوم من آخر الليل
الفصل الرابع فيما يرجع الى الدعاء روى البخاري في الادب عن
انس رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فدعا رجل
فقال يا بديع السموات والارض يا حي يا قيوم اني اسألك فقال اتدرون
بما دعا والذي نفسي بيده دعا الله باسمه الذي اذا دعي به اجاب واخرج
الحاكم عن انس رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجل
قايم يصلي فلما ركع وسجد وتشهد ودعا فقال في دعائه اللهم اني اسألك
بان لك الحمد لا اله الا انت بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام
يا حي يا قيوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد دعا الله باسمه الاعظم
الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى واخرج الحاكم عن انس
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم
اني اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت الحنان المنان بديع السموات والا
رض ذو الجلال والاكرام اسألك الجنة واعوذ بك من النار فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لقد كاد يدعو الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي
به اجاب واذا سئل به اعطى واخرج البخاري في الادب عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال من نزل به هم او غم او كرب او خاف من
سلطان فدعا بهؤلاء استجيب له اسألك بلا اله الا انت رب السموات
السبع ورب العرش العظيم واسألك بلا اله الا انت رب السموات السبع و
رب العرش الكريم واسألك بلا اله الا انت رب السموات السبع والار
ضين السبع وما فيهن انك على كل شيء قدير ثم سل حاجتك واخرج
الحاكم عن بريدة رضي الله عنه سمع رجلا يقول اللهم اني اسألك بانك
انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يكن له كفوا احد
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد سأل الله باسمه الاعظم الذي اذا سئل
به اعطى واذا دعي به اجاب واخرج البزار وابو الشيخ في النور عن
عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

دخل عايشة رضي الله عنها اذا قال العبد يارب يارب اربعا قال الله
تبارك وتعالي لبيك عبدي سل تعطه وعن جابر رضي الله عنه مثله
رواه الديلمي واخرج الطبراني في الاوسط عن انس رضي الله
عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم دخل علي عايشة رضي الله عنها ذات
غداة فقالت يارسول الله علمني اسم الله الذي اذا سيل به اعطي واذا
دعي به اجاب فاعرض بوجهه الكريم فقامت فتوضات ثم قالت اللهم
اني اسلك من الخير كله ما علمت منه وما لم اعلم وباسمك الاعظم الذي
اذا دعيت به اجبت واذا سيلت به اعطيت فقال انتهي والله انها
هي هذه الاسماء واخرج في الكبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلي الله عليه وسلم قال اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به
اجاب في هذه الاية من ال عمران قل اللهم مالك الملك الي اخر الاية و
اخرج في الكبير والاوسط بسند حسن عن معاوية بن ابي سفيان
رضي الله عنهما سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول من دعا
بهولاء الكلمات الخمس لم يسل الله شيا الا اعطاه لا اله الا الله و
الله اكبر لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو علي كل شي قدير لا اله الا الله ولا حول ولا قوة
الا بالله واخرج في الكبير عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلي
الله عليه وسلم صلي العصر فمر كلب ليقطع عليه صلاته فدعا
سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه علي الكلب فاهلكه الله فلما فرغ
النبي صلي الله عليه وسلم قال لسعد كيف دعوت عليه قال قلت بسحا
نك لا اله الا انت يا ذا الجلال والاكرام اهلك هذا الكلب قبل ان
يقطع علي نبيك صلاته فقال النبي صلي الله عليه وسلم لقد دعوت
بكلمات لو دعوت بها علي ما بين السماء والارض الا استجيب لك واخرج
الطبراني في الاوسط بسند حسن عن عمر رضي الله عنه قال قال سمرة
بن جندب حديثا سمعته من رسول الله صلي الله عليه وسلم

مرارا

مرارا او عن ابي بكر مرارا او عن عمر مرارا من قال اذا اصبح واذا امسي
اللهم انت خلقتني وانت تهديني وانت تطعمني وانت تسقيني وانت
تميتني وانت تحييني لم يسل الله شيا الا اعطاه اياه قال سمرة فلقيت عبد
الله بن سلام فحدثته فقال هولاء الكلمات كان الله اعطاهن موسي
صلي الله عليه وسلم فكان يدعو بهن في كل يوم سبع مرات فلا يسل
الله شيا الا اعطاه اياه واخرج الطبراني عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان رجلا قال يارسول الله هل من الدعاء شي لا يرد قال نعم تقول
بلسمك اسلك باسمك الاعلي الاعز الاجل الاكرم واخرج الحاكم
عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
قال دعوة ذي النون اذ دعا وهو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك
اني كنت من الظالمين انه لم يدع بها مسلم في شيء قط الا استجاب الله له
بها واخرج الحاكم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه دعا
فقال اللهم اني اسلك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة نبيك
في اعلا درج الجنة جنة الخلد فقال له النبي صلي الله عليه وسلم سل
تعطه واخرج الحاكم عن انس رضي الله عنه قال مر رسول الله
صلي الله عليه وسلم برجل وهو يقول يا ارحم الراحمين فقال له سل فقد
نظر الله اليك واخرج الحاكم عن ابي امامة رضي الله عنه قال رسو
الله صلي الله عليه وسلم ان ملكا موكلا بمن يقول يا ارحم الراحمين
فمن قالها ثلثا قال له الملك ان ارحم الراحمين قد اقبل عليك فاسل
واخرج ابو يعلي والطبراني وابن ابي الدنيا في كتاب الاضاحي عن
ابن مسعود رضي الله عنه قال النبي صلي الله وسلم من قال ليلة العرفة
هذه العشر كلمات الف مرة لم يسل الله شيا الا اعطاه اياه الا قطيعة
رحم او ماثم سبحان الله الذي عرشه في السماء سبحان الذي في الارض
موطاه سبحان الذي في البحر سبيله سبحان الذي في النار سلطانه سبحان
الذي في الجنة رحمته سبحان الذي في القبور قضاوه سبحان الذي في الهوا

روحه سبحان الذي رفع السموات سبحان الذي وضع الارض سبحان الذي
لا منجا منه الا اليه واخرج الطبراني في الاوسط عن انس رضي الله عنه
عن النبي صلي الله عليه وسلم قال اذا طلبت حاجة فاحببت ان تنجح فقل
لا اله الا الله وحده لا شريك له العلي العظيم لا اله الا الله وحده لا شر
يك له الحليم الكريم بسم الله الذي لا اله الا هو الحي الحليم سبحان
الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين كانهم يوم يرون ما يوعد
ون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون كا
نهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحاها اللهم اني اسلك موجبات
رحمتك وعزايم مغفرتك الغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم
اللهم لا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا دينا الا قضيته
ولا حاجة من حوايج الدنيا والاخرة الا قضيتها برحمتك يا ارحم الرا
حمين واخرج البزار والحاكم عن عايشة رضي الله عنها قالت
قال لي ابي الا اعلمك دعاء علمنيه رسول الله صلي الله عليه وسلم
وقال وكان عيسي عليه السلام يعلمه للحواريين لو كان عليك ذنب
مثل احد ثم قلته لقضاه الله عنك قلت بلي قال قولي اللهم فارج
الهم وكاشف الكرب مجيب دعوة المضطر رحمن الدنيا والاخرة
ورحيمهما انت ترحمني فارحمني رحمة تغنيني بها من سواك واخرج
الطبراني عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه
وسلم قال له الا اعلمك دعا تدعو به فلو كان عليك من الدين امثال
الجبال لقضاه الله تعالي قلت بلي قال قل اللهم مالك الملك تؤتي
الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء الي قوله بغير حسا
ب رحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما تعطي من تشاء وتمنع من تشاء ارحمني
رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك اللهم اغنني من الفقر واقض
عني الدين وتوفني في عبادتك وجهاد في سبيلك واخرج الحاكم
وصححه عن علي رضي الله عنه انه قال لرجل الا اعلمك كلمات علمنيهن

رسول

رسول الله صلي الله عليه وسلم لو كان عليك مثل ثبير دينا لاداه
الله عنك قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك من سوا
ك واخرج ابو نعيم في الحلية عن معروف الكرخي قال من قال حين
ياوي من فراشه سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله واستغفر الله
اللهم اني اسلك من فضلك ورحمتك فانهما بيدك لا يملكهما احد
سواك الا قال الله تعالي لجبريل وهو موكل بقضاء حوايج العباد يا
جبريل اقض حاجة عبدي واخرج عبد الله بن الامام احمد
في زوايد الزهد عن يحيي بن سليم الطايفي عن من ذكره قال ما سال
الله سيل موسي عليه السلام من ربه حاجة فابطا عليه فقال ما شاء
الله فاذا حاجته بين يديه فسال ربه فاوحي الله اليه اما علمت ان
قولك ما شاء الله انجح ما طلبت به الحوايج واخرج بهذا السند
ان يعقوب عليه السلام كان اكرم اهل الارض علي ملك الموت
وان ملك الموت استاذن ربه في ان ياتي يعقوب فاذن له فقال له
يعقوب اسلك بالذي خلقك هل قبضت نفس يوسف قال لا ثم قال
ملك الموت يا يعقوب الا اعلمك كلمات قال بلي قال قل يا ذا المعرو
ف الذي لا ينقطع ابدا ولا يحصيه غيرك قال فدعا بها يعقوب في تلك
الليلة فلم يطلع الفجر حتي طرح القميص علي وجهه واخرجه ابن ابي
الدنيا في كتاب الفرج بعد الشدة بلفظ الا اعلمك كلمات لا تسل
الله شيا الا اعطاك وفيه لا يحصيه غيرك واخرج ابن ابي
الدنيا عن ابن اصرم بن خلاد قال نزل جبريل علي يعقوب صلوات الله عليه
فشكا اليه ما هو فيه فقال الا اعلمك دعاء اذا دعوت به فرج عنك
قل يا من لا يعلم كيف هو الا هو ويا من لا يبلغ قدرته غيره فرج عني
فاتاه البشير واخرج عبد الله ايضا وابن ابي الدنيا عن قزعة
بن سويد عن ابي عبد الله مؤذن الطايف قال جا جبريل عليه السلام
الي يوسف صلوات الله عليه فقال يا يوسف اشتد عليك الحبس قال نعم

قال قل اللهم اجعل لي من كل ما اهمني وكربني من امر دنياي وامر اخرتي
فرجا ومخرجا وارزقني من ~~سواك حتى لا ارجوا~~ حيث لا احتسب
واغفر لي ذنبي وثبت رجاي واقطعه عن من سواك حتى لا ارجوا احدا
غيرك واخرج ابن ابي الدنيا عن ملح بن عبد العزيز عن شيخ من
قريش ان جبريل قال ليعقوب قل يا كثير الخير يا دائم المعروف فاوحى الله
اليه لقد دعوتني بدعاء لو كان ابناك ميتين لنشرتهما لك واخرج
ابن عساكر عن سعيد بن المسيب قال نزل بي امر اهمني فخرجت من
الليل الى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت المسجد فسمعت
حركة الحصا فالتفت فلم ار احدا وسمعت قايلا يقول ادع الله
في هذا الامر الذي يهمك وقل اللهم اني اسلك بانك لنا مالك وانك
على كل شيء قدير مقتدر وانك ما تشاء من امر يكن قال فما دعوت
الله به في شيء الا وقد رايته ه **خاتمة** اخرج الطبراني
في الكبير عن فضالة بن عبيد قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
قاعد اذ دخل رجل فصلى ثم قال اللهم اغفر لي وارحمني فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم عجبت ايها المصلي اذا صليت فقعدت
فاحمد الله بما هو اهله ثم صلي علي ثم صلى اخر فحمد الله وصلى على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سل تعط
واخرج في الاوسط عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كل
دعاء محجوب حتى يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وال محمد
واخرج ابن عساكر عن احمد بن ابي الحواري قال قال لي ابو سليما
ن اذا سالت الله حاجة فابدا بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
وسل حاجتك واختم بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم فانهما
دعوتان لا يرد ولم يكن ليرد ما بينهما والله اعلم ه
كتاب المنحة في السبحة تاليف الشيخ جلال الدين السيوطي الشافعي ه
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وسلام على عباده الذين

اصطفي

اصطفي **وبعد** فقد طال السؤال عن السبحة هل لها اصل في
السنة فجمعت فيها هذا الجزء متبعا فيه ما ورد من الاحاديث
والاثار وبالله المستعان اخرج ابن ابي شيبة وابو داود والتر
مذي والنساي والحاكم وصححه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يعقد التسبيح بيده واخرج ابن
ابي شيبة ايضا وابو داود والترمذي والحاكم عن بسيرة وكانت
من المهاجرات قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكن
بالتسبيح والتهليل والتقديس ولا يغفلن فتنسين التوحيد واعقدن
بالانامل فانهن مسؤلات ومستنطقات واخرج الترمذي والحا
كم والطبراني عن صفية قالت دخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبين يدي اربعة الاف نواة اسبح بهن فقال ما هذا يا صفية
فقلت اسبح بهن قال قد سبحت منذ قمت على راسك اكثر من
هذا قلت علمني يا رسول الله قال قولي سبحان الله عدد ما خلق من
شيء صحيح ايضا واخرج ابو داود والترمذي وحسنه وابن ما
جة وابن حبان والحاكم وصححه عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه انه
دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم على امراة وبين يديها نوى او حصى تسبح
بها فقال اخبرك بما هو ايسر من هذا عليك وافضل قولي سبحان الله
عدد ما هو خالق الله اكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا اله الا الله
مثل ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله مثل ذلك وفي جزء هلال الحفار ومعجم
الصحابة للبغوي وتاريخ ابن عساكر من طريق معتمر بن سليمان عن ابي
كعب عن جدته بقيرة عن ابي صفية مولى النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان يرفع له نطع ويجاء بزنبيل فيه حصى فيسبح به الى نصف النهار
ثم يرفع فاذا صلى الاولى اتي به فيسبح به حتى يمسي واخرج الامام
احمد في الزهد حدثنا عفان حدثنا عبد الواحد بن زياد عن يونس بن
عبيد عن امه قالت رايت ابا صفية رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

وكان جارنا قالت فكان يسبح بالحصي واخرج ابن سعد عن
حكيم بن الديلمي ان سعد بن ابي وقاص كان يسبح بالحصي
واخرج ابن شيبة في المصنف عن مولاة سعد ان سعدا كان
يسبح بالحصا والنوي وقال ابن سعد في الطبقات اخبرنا عبيد الله
بن موسي اخبرنا اسرائيل عن جابر عن امراة حدثته عن فاطمة بنت
الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انها كانت تسبح بخيط معقو
د فيها واخرج عبد الله في زوايد الزهد من طريق نعيم بن محر
ر بن ابي هريرة رضي الله عنه عن جده انه كان له خيط فيه الفا
عقدة فلا ينام حتي يسبح به واخرج احمد في الزهد حدثنا مسكين
بن بكير اخبرنا ثابت بن عجلان عن القاسم عن عبد الرحمن قال كان
لابي الدرداء نوي من نوي العجوة في كيس فكان اذا صلي الغداة
اخرجها واحدة واحدة يسبح بها حتي تنفد واخرج ابن سعد
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يسبح بالنوي المجزع وقال الديـ
لمي في مسند الفردوس اخبرنا عبدوس بن عبد الله اخبرنا ابو عبد
الله الحسين بن فنجويه الثقفي حدثنا علي بن محمد بن نصرويه حدثنا
محمد بن هارون بن عيسي بن المنصور الهاشمي حدثني محمد بن علي
بن حمزة العلوي حدثني عبد الصمد بن موسي حدثتني زينب بنت
سليمان بن علي حدثتني ام الحسين بنت جعفر بن الحسين عن امها عن
جدها عن علي رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
نعم المذكر السبحة واخرج ابن ابي شيبة عن سعيد الخدري
رضي الله عنه انه كان يسبح بالحصي واخرج من طريق ابي
نضرة عن رجل من الطفاوة قال نزلت علي ابي هريرة رضي الله عنه
ومعه كيس فيه حصي او نوي فيسبح به حتي ينفد واخرج
عن زاذان قال اخذت من ام يعفور تسابيح لها فلما اتيت عليا
قال اردد علي ام يعفور تسابيحها ثم رايت في كتاب تحفة العباد

ومصنفه

ومصنفه متاخر عاصر الجلال البلقيني فصلا حسنا في السبحة قال فيه
ما نصه قال بعض العلماء عقد التسبيح بالانامل افضل من السبحة
لحديث ابن عمرو ولكن ان المسبح ان امن من الغلط كان عقده بالانامل افضل
والا فالسبحة اولي وقد اتخذ السبحة سادات يشار اليهم ويؤ
خذ عنهم ويعتمد بهم كابي هريرة رضي الله عنه كان له خيط
فيه الفا عقدة فكان لا ينام حتي يسبح به ثنتي عشر الف تسبيحة قاله
عكرمة وفي سنن ابي داود من حديث ابي نضرة الغفاري قال حد
ثني شيخ من طفاوة قال تثويت ابا هريرة رضي الله عنه بالمدينة فلم
ار رجلا اشد تشمرا ولا اقوم علي ضيف منه قال فبينما انا عنده
يوما وهو علي سريره ومعه كيس فيه حصي او نوي واسفل منه
جارية سوداء وهو يسبح بها حتي اذا انفد ما في الكيس القاه اليها
فاعادته في الكيس فدفعته اليه يسبح فقوله تثويت اي تضيفته و
نزلت في منزله والمثوي المنزل وقيل كان ابو هريرة رضي الله عنه
يسبح بالنوي المجزع الذي حك بعضه حتي ابيض شي منه وترك
الباقي علي لونه وكل ما فيه سواد وبياض فهو المجزع قاله اهل اللغة
وذكر الحافظ عبد الغني في الكمال في ترجمة ابي الدرداء عويمر رضي الله
عنه انه كان يسبح في اليوم مائة الف تسبيحة وذكر ايضا عن سلمة
بن شبيب قال كان خالد بن معدان يسبح في اليوم اربعين الف تسبيحة
سوي ما يقرا فلما وضع ليغسل جعل باصبعه كذا يحركها حتي با
لتسبيح ومن المعلوم المحقق ان المائة الف بل والاربعين الف واقل من
ذلك لا ينحصر بالانامل فقد صح بذلك وثبت انهما كانا يعدان بالة
والله اعلم وكان لابي مسلم الخولاني رحمه الله تعالي سبحة فنام
ليلة والسبحة في يده قال فاستدارت السبحة فالتفت علي ذراعه
وجعلت تسبح فالتفت ابو مسلم والسبحة تدور وتسبح في ذراعه وهي
تقول سبحانك يا منبت النبات ويا دايم الثبات قال فجاءت ام مسلم

والسبحة تدور وتسبح فلما جلست سكنت ذكر ابو القاسم هبة
الله بن الحسن الطبراني في كتاب كرامات الاولياء وقال الشيخ الامام
العارف البزاز كانت سبحة الشيخ الف الوف كالكيس وبالقرية
عبد الرحمن التي اعطاها لسيدي الشيخ محيي الدين عبد القادر الكيلا
ني قدس الله اسرارهم اذا وضعها على الارض تدور وحدها
حبة حبة وذكر القاضي ابو العباس احمد بن خلكان في وفيات
الاعيان انه راى في يد ابي القاسم الجنيد بن محمد رحمه الله تعالى
يوما سبحة فقيل له انت مع شرفك تاخذ بيدك سبحة قال طريق
وصلت به الى ربي لا افارقه قال وقد رويت في ذلك حديثا مسلسلا
وهو ما اخبرني به شيخنا الامام ابو عبد الله محمد بن ابي بكر بن عبد
الله من لفظه ورايت في يده سبحة قال اخبرنا الامام ابو العباس احمد
بن ابي المحاسن يوسف بن البانياسي بقراءتي عليه ورايت في يده
سبحة قال اخبرنا ابو المظفر يوسف بن محمد بن مسعود الترمذي ور
ايت في يده سبحة قال قرات على شيخنا ابي الثنى ورايت في يده سبحة
قال اخبرنا عبد الصمد بن احمد بن عبد القادر ورايت في يده سبحة
قال اخبرنا ابو محمد يوسف بن ابي الفرج عبد الرحمن بن علي ورايت
في يده سبحة قال اخبرنا ابي ورايت في يده سبحة قال قرات على ابي
الفضل بن ناصر ورايت في يده سبحة قال قرات على ابي محمد عبد الله
بن احمد السمرقندي ورايت في يده سبحة قلت له سمعت ابا بكر
محمد بن علي السلمي الحداد ورايت في يده سبحة فقال نعم قال
رايت ابا نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المقرئ ورايت في يده
سبحة قال رايت ابا الحسن علي بن الحسين بن ابي القاسم المتوفق الصو
في وفي يده سبحة قال سمعت ابا الحسن المالكي يقول وقد رايت في
يده سبحة فقلت يا استاذ وانت الى الآن مع السبحة فقال له كذلك
رايت استاذي الجنيد وفي يده سبحة فقلت يا استاذ وانت الى الآن

مع السبحة

مع السبحة قال كذلك رايت استاذي سري المفلس السقطي وفي
يده سبحة فقلت يا استاذ وانت الى الآن مع السبحة فقال كذلك
رايت استاذي المعروف الكرخي وفي يده سبحة فسالته عما سا
لتني عنه فقال كذلك رايت استاذي بشر الحافي وفي يده سبحة فسا
لته عما سالتني فقال كذلك رايت استاذي عمر المالكي وفي يده سبحة
فسالته عما سالتني فقال كذلك رايت استاذي الحسن البصري وفي
يده سبحة فقلت يا استاذ مع عظم شانك وحسن عبادتك وانت
الى الآن مع السبحة فقال لي شي كنا استعملناه في البدايات ما
كنا نتركه في النهايات احب ان اذكر الله بقلبي وفي يدي ولساني
فلو لم يكن في اتخاذ السبحة غير موافقة هولاء السادة والدخول
في سلكهم والتماس بركتهم لصارت بهذا الاعتبار من اهم الامور
وآكدها فكيف بها وهي مذكرة بالله تعالى لان الانسان قل ان
يراها الا ويذكر الله تعالى وهذا من اعظم فوائدها وبذلك كان
يسميها بعض السلف رحمه الله تعالى ومن فوائدها ايضا الاستعانة
على دوام الذكر كلما راها ذكر لانها آلة للذكر فقالوا اذلك الى
الذكر فيا لها من سبب موصل الى دوام ذكر الله عز وجل وكان
بعضهم يسميها حبل الوصل وبعضهم رابطة القلوب وقد اخبرني
من وثق بقوله انه كان في قافلة في درب بيت المقدس فقام
عليهم سرية عرب وجردوا القافلة جميعهم وجردوني معهم
فلما اخذوا عمامتي سقطت السبحة من راسي فلما راوها قالوا
هذا صاحب سبحة فردوا علي ما كان اخذ لي وانصرفت سالما
منهم فانظر يا اخي الى هذه الآلة المباركة الزاهرة وما جمع فيها
من خيري الدنيا والآخرة ولم ينقل عن احد من السلف ولا من الخلف
المنع من جواز عد الذكر بالسبحة بل كان اكثرهم يعدونه
بها ولا يرون ذلك مكروها وقد راى بعضهم يعد تسبيحا فقيل

أتقل على الله فقال لا ولكني أعدّ له والمقصود أنّ أكثر الذكر المعلود الذي جاءت به السنّة الشريفة لا ينحصر بالأنامل غالبا ولو أمكن حصره لكان الاستعانة بذلك يذهب الخشوع وهو المراد والله أعلم وأخرج ابن عساكر في تاريخه عن بكر بن خنيس عن رجل سمّاه قال كان في يد أبي مسلم الخولاني سبحة يسبّح بها قال فنام والسبحة في يده فاستدارت السبحة فالتفّت على ذراعه وجعلت تسبّح فالتفت أبو مسلم والسبحة تدور في ذراعه وهي تقول سبحانك يا منبت النبات ودائم الثبات فقال هلمّي يا أمّ مسلم وانظري إلى أعجب الأعجاب فجاءت أمّ مسلم والسبحة تدور وتسبّح فلما جلست سكتت قال عماد الدين المناوي في سبحة رضي الله تعالى عنه وأرضاه هذا البيت ۞ ومنظومة النمل تجلوا بها البيت فيجمع من همّته ۞ إذا ذكر الله جلّ اسمه ۞ عليها تفرق من هيبته ۞ وهذا آخرها والله أعلم وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تمّ كتاب المنحة في فضائل السبحة لصاحبه السعادة والسلامة بطول الدهر ما سجعت حمامة بخطّ أفقر العباد وأحوجهم وأذلّهم وأقلّهم إحسانا المعترف بذنبه الكبير الراجي عفو ربّه علّام الغيوب الذي يغفر السيئات بكرمه ومنّه محمد بن آدم بن حسن بن سوبو بن خير والأمين قبيلة الله أراد بيع بلد أيوم الخميس رابع وعشرين شهر رجب

صاحب ...
١٢٤١